في لقائه برئيس وأعضاء مجلس النواب

الرئيس: نريد تبادلاً سلمياً للسلطة كالذي حدث بيني وبين الرئيس السابق

البرلمان انحاز كاملاً لمصلحة الوطن والحفاظ على النهج الديمقراطي

هناك من لايزال يعرقل المبادرة ويقف ضد إرادة الشعب

علينا بذل الجهود وتهيئة الظروف للوصول الى الحوار الوطني الشامل

عقد الأخ عبدربه منصور هـادي- رئيس الجمهورية- امس لقاءً مع رئاسة مجلس النواب وأعضاء المجلس، وذلك في قاعة المؤتمرات والاحتفالات بدار الرئاسة.

وتحدّث الأخ الرئيس بهذه المناسبة معرباً عن سعادته البالغة بهذا اللقاء.. وقال: «هذا هو اللقاء الأول بعد أداء اليمين الدستورية في المجلس في شهر فبراير الماضي بعد إجراء الانتخابات الرئاسية المبكرة، ولا شكّ أنكم تتذكرون جميعاً كيف كان وضع اليمن مقسماً والطرق مقطعة والكهرباء غير موجودة والمشتقات النفطية معدومة والمحافظات في وضع أمني مختل ومحافظة أبين وأجزاء من محافظة شبوة تحت سيطرة الإرهاب، فكان من الصعب أن نلتقيكم قبل أن ننجز الكثير وخصوصاً مما وعدت به في خطابي في مجلس النواب بعد أدائي اليمين الدستورية مباشرة».

وأضاف الأخ الرئيس: «وبعد أن وعدتكم ووعدت اليمن كلها اليوم أصبحت محافظة أبين بيد الدولة بعد القضاء على الوجود الإرهابي هناك والأجزاء الأخرى من شبوة التي كان فيها وجود إرهابي لتنظيم القاعدة، والتي كانوا يسمونها إمارات إسلامية، كما أن الطرق قد فتحت والكهرباء وتم توفير المشتقات النفطية وأنهينا الانقسامات في أمانة العاصمة وعملنا أيضاً من أجل توفير مرتبات موظفي الدولة وحاجيات التشغيل».

وأشار إلى أن الوضع بعد حادثة تفجير جامع دار الرئاسة في شهر يونيو ٢٠١١م كانت فيه كل وسائل الدولة منعدمة فلا حكومة ولا سلطات، وحاولنا بكل الجهود المخلصة والمؤمنة بأهمية أمن واستقرار واستتباب الأمن في اليمن أن نتحرك وكان كل شي على ما يرام مع العلم أن الشركات التي كانت تعمل في المجالات النفطية وغيرها قد رحلت تحت تصور أن اليمن قد دخل في حرب أهلية ولكننا تمسكنا بزمام مظهر الدولة».

وأعرب الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي عن تقديره الكبير وشكره الجزيل للموقف الوطني النبيل الذي أظهره أعضاء مجلس النواب في وقوفهم إلى جانب تنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمّنة لأنها مثلت المخرج الأوحد والأفضل لليمن من أجل الخروج من دوامة الأزمة الطاحنة وحصلت على موافقة مجلس النواب الذي فكر بعقلية وطنية رائعة من أجل خروج اليمن بأفضل الطرق وأنسبها حتى لا يذهب إلى حرب أهلية، وكان مجلس النواب ومن أجل هذه المسئولية قد توحد وتجاوز الانقسامات التي كانت حاصلة من أجل المصادقة على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمّنة.

وكرر الأخ الرئيس شكره لهذا الموقف الذي تبناه

نلج اليوم المرحلة الثانية لتنفيذ المبادرة الخليجية

على البرلمان التعاطي المسؤول مع الأولويات وتجاوز مفهوم سلطة ومعارضة

المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية واضحة كل الوضوح وما علينا إلا السير في تنفيذ بنودها حتى النهاية

مجلس النواب، وقال: «إن ذلك الموقف كان هو المطلوب وقد مثل انحيازاً كاملاً لمصلحة الوطن العليا والحفاظ على النهج الديمقراطي والخروج الآمن باليمن إلى بر الأمان».

وأضاف الأخ الرئيس: «بعد ذلك كانت الأفكار تتجه إلى كيفية إجراء الانتخابات المبكرة، والأوضاع بكل جوانبها المعيشية والإقتصادية والأمنية والسياسية شبه متلاشية تماماً، ولا توجد أي مقومات لعمل شيء بذلك الحجم المطلوب».

وعبّر الأخ عبدربه منصور هادي عن بالغ التقدير والشكر والعرفان لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية، قائلاً: «كانت المدة بعد التوقيع على المبادرة الخليجية تسعين يوماً لإجراء الانتخابات فاضطررت للاتصال بأخي خادم الحرمين الشريفين أن يمدنا بمساعدة وعون من أجل أن نتجاوز هذه المرحلة الدقيقة والصعبة تتمثل بتوفير النفط ومشتقاته.. فوجّه مشكوراً بإعطائنا ما يكفي للوصول إلى يوم الانتخابات الرئاسية وكان ذلك عوناً مهماً وأساسياً في تجاوزنا تلك المرحلة الدقيقة ومضت الانتخابات وكانت فعلاً معجزة حقيقية حين خرج الناس بالملايين يتوقون للخروج من الأزمة والظروف الصعبة إلى بر الأمان عن طريق الانتخابات الرئاسية المبكرة».

وتابع الأخ الرئيس حديثه قائلاً: «كان العالم مندهشاً كيف أن اليمنيين تغلبوا على جراحاتهم وذهبوا إلى الانتخابات مغلبين مصلحة الوطن العليا بحكمة ونباهة، وكان لمجلس النواب تلك المواقف المشرفة وكان ذلك استشعاراً أكيداً للمسئولية الوطنية التاريخية، وسيسجل لهم التاريخ تلك المواقف وبفضل ذلك الاصطفاف والتعاون أمكن لليمن إنجاز المرحلة الأولى من المبادرة الخليجية بنجاح تام».

واستطرد الرئيس عبدربه منصور هادي: «اليوم ونحن نلج المرحلة الثانية علينا جميعاً بذل الجهود الوطنية المخلصة والحثيثة من أجل تهيئة الظروف الكاملة والأجواء الملائمة للوصول إلى طاولة الحوار الوطني الشامل كخيار وطني لحل كافة المشاكل والملفات والقضايا العالقة بكل أشكالها وصورها وأنواعها».

وأشار الأخ الرئيس إلى أننا اليوم أمام مرحلة جديدة والمطلوب من المجلس التعاطي الوطني مع الأولويات الملحة بتكاتف واصطفاف وتجاوز مفهوم سلطة ومعارضة داخل المجلس باعتبار الجميع أمام مسؤولية إخراج البلد إلى بر الأمان.

وشدّد الأخ الرئيس على أن اليمن أمانة في أعناق سلطة الدولة والسلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية واللجنة العسكرية والأحزاب الموقعة على المبادرة الخليجية والقوى الاجتماعية الوطنية الخيرة ومنظمات المجتمع المدني، لإخراج اليمن من دوامة الظروف الصعبة والأزمات المتلاحقة إلى بر الأمان، كما ان على الجميع فتح صفحة جديدة ناصعة البياض نكتب عليها جميعاً اليمن الجديد ومن أجل منظومة الحكم الجديدة القائمة على النهج الديمقراطي والدولة اليمنية الحديثة ليس فيها ظالم ولا مظلوم.

ولفت الأخ الرئيس إلى أن المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمّنة واضحة كل الوضوح وما علينا إلا السير في تنفيذ بنودها حتى النهاية.

ونبّه بقوله: «للأسف البعض ما زال لا يفهم المبادرة أو يتظاهر بأنه لا يفهمها ولا يزالون على النهج السابق، ويمارسون التحريض والعرقلة ومنافسة إرادة الشعب اليمني تلك الإرادة التي ذهبت إلى خيار السلام والوئام والبناء والتبادل السلمي للسلطة، ونبذ الاحتراب والشقاق والخلاف، وعلى تلك الفئة أن تستوعب أننا في مرحلة جديدة وسيسجل التاريخ كل المواقف هذه وتلك.. والتاريخ لا يرحم».

وطالب الأخ الرئيس بالكف عن التسريبات الإعلامية والصحفية المغلوطة في مختلف وسائل الإعلام، مؤكداً أن اليمن بحاجة إلى الجهود الوطنية المخلصة من أجل الوصول إلى محطة الانتخابات الرئاسية القادمة في الحادي والعشرين من فبراير ٢٠١٤م.

وخاطب الأخ الرئيس أعضاء مجلس النواب قائلاً: «نود أن يكون الجميع بعيداً عن التفكير بدائرته لنفسه، بل نريد أن تكون الدائرة كلها هي سلامة وأمن واستقرار اليمن باعتبارنا جميعاً قيادة استثنائية لمرحلة استثنائية وفي ظرف استثنائي للخروج باليمن إلى بر الأمان، ولا نريد لأحد أن يكون باحثاً عن دعاية أو إغراء في دائرته.

وقال الأخ الرئيس مازحاً: «قد أخذتم عشر سنوات وهي فترة قياسية لم يسبق لها مثيل.. ونتصور نفسنا جميعاً فريقاً واحداً لمسئولية واحدة تاريخية هدفها الكبير الوصول بأمان إلى الانتخابات الرئاسية القادمة، وسيكون همي وهمكم جميعاً هو الحفاظ على الأمن والاستقرار والوحدة حتى تحقيق تلك الغايات».

وتطرّق رئيس الجمهورية إلى عدد من القضايا المحورية. مؤكداً بالقول: «نريد أن تمضي الأمور كلها بسلاسة، وتبادل حقيقي للسلطة، كما حصل بيني وبين الرئيس السابق علي عبدالله صالح في هذه القاعة».. لافتاً إلى أن الهم الأكبر لديه هو الحفاظ على أمن واستقرار ووحدة اليمن.

وكان رئيس مجلس النواب الأخ يحيى علي الراعي قد تحدث قائلاً: «باسمي وباسم زملائي أعضاء مجلس النواب جميعاً نشكر فخامة الأخ الرئيس على الدعوة ونبارك له بعيد الفطر المبارك والعمرة ونقول للجميع نحن في مجلس النواب نؤكّد الوعد للرئيس أننا يد واحدة وصف واحد مع البلد وملتزمون بكل ما يصل إلينا في مجلس النواب وكلنا جميعاً مع فخامة الأخ الرئيس ونتمنى أن نكون عند حسن ظنه وسننفذ كل ما هو مطلوب منا وما يحال إلينا من أجل مصلحة البلد، وفي كل ما يهم البلد نحن معه ومع فخامة الرئيس حتى تنفيذ كامل بنود المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمّنة».

رئيس المؤتمر يستقبل القهالي

استقبل رئيس المؤتمر الشعبي العام الزعيم علي عبدالله صالح الخميس وزير شئون المغتربين مجاهد القهالي.

وفي اللقاء أوضح الوزير الملابسات الخاصة بتصريحاته والتسريبات التي نشرت على لسانه، مشيراً إلى وحدة قيادة المؤتمر وتعزيز المركز النضالي للمؤتمر الشعبي العام في المرحلة الراهنة حفاظاً على المكاسب الوطنية ال تي تحققت على يد المؤتمر الشعبي العام.

وجاء اللقاء بناءً على توصية لجنة هيئة الرقابة التنظيمية للمؤتمر والتي أوضحت لرئيس المؤتمر الملابسات التي أثيرت حول موقف وزير شئون المغتربين مجاهد القهالي.

وقد شكر رئيس المؤتمر الشعبي العام روح الشفافية والمكاشفة التي أبداها وزير المغتربين، منوهاً إلى أن على وسائل الإعلام تحري الدقة والمصداقية في نقل المواقف والآراء.

وفد من المؤتمر يشارك في تشييع رئيس وزراء أثيوبيا

توجه إلى جمهورية أثيوبيا الصديقة وفد من المؤتمر الشعبي العام برئاسة الأمين العام المساعد للمؤتمر رئيس الكتلة البرلمانية الشيخ سلطان البركاني وعضوية كل من محمد العيدروس عضو اللجنة العامة عضو مجلس الشورى ونبيل الباشا عضو مجلس النواب.

وشارك وفد المؤتمر الشعبي العام في مراسم تشييع رئيس الوزراء الأثيوبي أمين عام الجبهة الديمقراطية للشعوب الإثيوبية ميليس زيناوي وتقديم تعازي الزعيم علي عبد الله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام وقيادة المؤتمر إلى القيادة الأثيوبية في وفاة زيناوي.

استشهاد القيادي المؤتمري عبد الحميد الصوفي في تعز

استشهد القيادي المؤتمري بمحافظة تعز الشيخ عبدالحميد عبدالواحد الصوفي بعد إطلاق النار عليه من قبل مسلحين قرب مستشفى الحياة بمديرية صالة بمدينة تعز صباح السبت.

وقال مصدر أمني في تعز إن مسلحين يستقلون دراجة نارية- عاكسة خط -أطلقوا ٢٠ طلقة نارية على الشيخ عبد الحميد الصوفي أثناء توجهه إلى مقر عمله في مكتب الزراعة بالمحافظة ما أدى إلى استشهاده على الفور.

وأضاف المصدر إن الجناة لاذوا بالفرار بعد أن تأكدوا بأن المجني عليه فارق الحياة، حيث باشرت الأجهزة الأمنية بالتحقيقات في الحادث.

والشيخ عبد الحميد عبدالواحد الصوفي هو أحد مشائخ مديرية التعزية وقيادي في المؤتمر الشعبي العام بالدائرة ٥٦ ويعمل مهندساً في مكتب الزراعة بمحافظة تعز.

قطع رحلته العلاجية في مصر

العواضي.. يعود للاحتفال بذكرى تأسيس المؤتمر

< عاد الى أرض الوطن أمس الشيخ ياسر العواضي عضو اللجنة العامة قادماً من مصر حيث كان يستكمل العلاج جراء الحادث الارهابي الذي تعرض له في مسجد دار الرئاسة مع قيادات الدولة والمؤتمر.

وأفادت مصادر مطلعة لـ«الميثاق» ان الشيخ ياسر العواضي حرص على قطع رحلته العلاجية والعودة الى أرض الوطن للمشاركة في الاحتفال بالذكرى الـ٣٠ لتأسيس المؤتمر الشعبي العام..

في بيان للمؤتمر الشعبي العام

ندين ونستنكر محاولة اغتيال ياسين سعيد نعمان ونطالب الحكومة بضبط الجناة

دان المؤتمر الشعبي العام واستنكر بشدة محاولة الاغتيال والاعتداء الإجرامي الذي تعرّض له الدكتور ياسين سعيد نعمان- مستشار رئيس الجمهورية الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني- حينما كان عائداً إلى منزله بجولة سباً بالعاصمة صنعاء مساء الاثنين الماضي.

واعتبر المؤتمر الشعبي العام في- بيان له- الحادث الإجرامي وإطلاق النار على سيارة الشخصية الوطنية والسياسي البارز نعمان، اعتبره اعتداء على الوحدة الوطنية والوفاق الوطني والسلم الاجتماعي، والدولة المدنية التي يعد الدكتور ياسين من الداعين لها.

وطالب المؤتمر الأجهزة الأمنية والحكومة بتحمل مسئولياتها في تعقب وضبط الجناة ومن يقف خلفهم وتقديمهم للقضاء سواء أكانت تلك الجهات عسكرية أو قبلية أو سياسية، واخلاء الشوارع العامة في العاصمة صنعاء من الميليشيات المسلحة الخارجة على النظام والقانون، مجدداً التأكيد على رفضه كافة أشكال العنف والتطرف ضد أي طرف وأياً كان مصدرها، ورفضه كذلك كافة الاعمال التي تستهدف فرض الآراء والتوجهات بالقوة وممارسة الإرهاب على شخصيات وطنية في ظل هذه الظروف الدقيقة التي تمر بها بلادنا..

وناشد المؤتمر فخامة رئيس الجمهورية المشير عبد ربه منصور هادي توجيه الحكومة باتخاذ كافة الإجراءات تجاه محاولة الاعتداء الآثمة على الشخصية الوطنية المعروفة، مستغرباً عدم اتخاذ الحكومة أي موقف تجاه الحادثة والتي اعتبرها كذلك محاولة لعرقلة جهود التحضير للحوار الوطني الشامل المرتقب ومحاولة لتقويض جهود تحقيق الأمن والاستقرار والسلم الاجتماعي والعمل على فرض هيبة الدولة والنظام والقانون.

الميثاق
نائبا مدير التحرير
عبدالولي المذابي
يحيى علي نوري
سكرتير التحرير
توفيق عثمان الشرعبي
الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
أسعار الاشتراكات:
■ الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠»دولار
■ الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠»ريال
العنوان:
الجمهورية اليمنية – صنعاء– منطقة عصر أمام مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيري..
تليفون: (٤٦٦١٢٩–٤٦٦١٢٨)
فاكس: (٢٠٨٩٣٣)– ص.ب: (٣٧٧٧)